

## 189529 - داعب زوجته في رمضان ليلاً ، ثم نزل منه المنى بعد أذان الفجر

### السؤال

داعبت زوجتي قبل أذان الفجر بدون جماع ، ولكن نزل مني المنى بعد الأذان بحوالي ثلاث أو أربع دقائق ، فهل صيامي صحيح أم يجب علي قضاء هذا اليوم ؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

صومك صحيح ، ونزول المنى بعد أذان الفجر لا يفسد الصوم ؛ لأنه منى نشأ عن مباشرة مباحة .

وقد نص العلماء رحمهم الله على مسألة شبيهة بهذه المسألة ، وهي فيمن جامع ليلاً ثم نزل منه المنى نهاراً ، فقالوا : إن صومه صحيح .

قال النووي رحمه الله : " إذا جامع قبل الفجر ، ثم نزع مع طلوعه ، أو عقب طلوعه ، وأنزل لم يبطل صومه ؛ لأنه تولد من مباشرة مباحة فلم يجب فيه شيء " انتهى من " المجموع " ( 6 / 350 ) .

وقال محمد الدسوقي رحمه الله : " لو جامع ليلاً ، ونزل منيه بعد الفجر ، الظاهر أنه لا شيء عليه ، كمن اكتحل ليلاً ثم هبط الكحل لحلقه نهاراً " انتهى من " حاشية الدسوقي " ( 1 / 524 ) .

والله أعلم